اتجاهات طلبة جامعة تيارت نحو تخصص علم النفس-دراسة ميدانية لطلبة تخصص علم النفس بجامعة تيارت

Attitudes of students of Tiaret University towards majoring in psychology - a field study for students majoring in psychology at University of Tiaret

مراد قاضي*
جامعة المسيلة
Mourad kadi
University of M'sila
Mourad.kadi@univ-tiaret.dz

يامنة إسماعيلي
جامعة المسيلة
Yamna Ismaili
University of M'sila
Yamna.ismaili@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2023/06/19 تاريخ القبول: 2023/10/03 تاريخ النشر: 2023/12/07

- **الملخص:** هدفت الدراسة الحالية للتعرف على اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس - دراسة ميدانية في جامعة تيارت، وكذا الفروق الفردية في كل من (الجنس، السن، السكن، والحالة الاقتصادية) والتعرف على طبيعة اتجاهات الأفراد نحو موضوعات أو مواقف مختلفة، وهذا موضوع الدراسة الحالية بحكم أن موضوع الاتجاه نحو علم النفس لم يحظى كثيرا باهتمام الباحثين ولا سيما في الجزائر. وهذا ما لمسه الباحث أثناء عملية جمع المصادر والمعلومات التي لها علاقة بهذا الموضوع، إذ أن مشكلة الدراسة تكمن في شعور طلبة الجامعة أن مهنة علم النفس مهنة غير ملائمة، ومازال الاعتقاد سائدا بأن علماء النفس أشخاص يصعب التعامل معهم كأفراد لذلك هدف البحث الحالي إلى الكشف عن اتجاهات طلبة جامعة تيارت نحو تخصص علم النفس. ولبلوغ أهداف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي المسحي، باستخدام مقياس الاتجاه نحو علم النفس كأداة لجمع البيانات من إعداد الباحث وفق سلم ليكرت الخماسي وبلغ عدد العبارات 40 عبارة. وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأذاة ومدى صدقها وثباتها، أجريت الدراسة على عينة قوامها 124 طالب وطالبة، وخلصنا إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس سلبية. وكذلك عدم وجود فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس، العمر، السكن، بينما توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية.

- **الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، طلبة، تخصص علم النفس، جامعة، تيارت

Abstract: The current study aimed to identify students' attitudes toward the psychology major - a field study at the University of Tiaret, as well as individual differences in (gender, age, housing, and economic status) and to identify the nature of individuals' attitudes toward different topics or situations, and this is the subject of the study. Currently, the issue of the trend towards psychology has not received much attention from researchers, especially in Algeria. This is what the researcher sensed during the process of collecting sources and information related to this topic, as the problem of the study lies in the feeling of university students that the profession of psychology is an inappropriate profession, and the belief is still prevalent that psychologists

*- المؤلف المرسل

are people who are difficult to deal with as individuals, so the aim of the current research is to reveal Attitudes of Tiaret University students towards majoring in psychology. To achieve the objectives of the study, we followed the descriptive, recorded approach, using the attitude towards psychology scale as a tool for collecting data, prepared by the researcher according to the five-point Likert scale, and the number of statements reached 40 statements. After confirming the psychometric properties of the tool and the extent of its validity and reliability, the study was conducted on a sample of 124 male and female students, and we concluded that the students' attitudes toward the psychology major were negative. There are also no individual differences in the level of students' attitudes toward the psychology major according to the variables of gender, age, and residence, while there are individual differences in the level of students' attitudes toward the psychology major according to the economic status variable.

- **Keywords**: trends, students, psychology, university, Tiaret

- مقدمة وإشكالية الدراسة:

شهد العالم في هذا العصر تحولات جذرية بشكل متسارع في جميع الميادين والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية مما أدى بالفرد إلى التطور وزيادة حاجاته ومتطلباته، ما أدخله في حيرة ورهبة عن كيفية إشباع هذه الحاجات والوصول إلى أهدافه، كما أن هذا التطور والتسارع مس بالدرجة الأولى المدرسة بكل هياكلها وأفرادها باعتبارها الركيزة الأساسية التي تبنى عليها الأمم، وقد اهتمت بالطالب في كل مراحل تعليمه فلم يبق التركيز منصبا على التعليم فقط إنما أصبح الاهتمام والرعاية يشملان الجوانب النفسية والوجدانية والاجتماعية من أجل صناعة أفراد يتمتعون بالصحة النفسية والتكيف مع جميع متطلبات الحياة وتقلباتها من ناحية وبرصيد علمي وفكري من ناحية أخرى من أجل وضع خطط وأهداف للسير على نهجها للوصول بالطالب إلى أسمى غايات النمو والنضج العقلي والمعرفي والنفسي ونجاحه في الحياة الدراسية وفي الحياة المهنية.

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي من بين المراحل التي تتطلب اهتماما كبيرا؛ فمن الناحية الأكاديمية فالتوجيه يكون مفيدا بالنسبة للطلبة قبل اختيارهم للشعب والتخصصات في المرحلة الثانوية ومواءمتها مع التخصصات الموجودة على مستوى الجامعات والمعاهد...

أصبحت دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي ضرورة ملحة، خاصة إذا ما تم التأبيد على الدراسات في مجال الاتجاهات نحو تخصص علم النفس. لذلك يتخذ الفرد لنفسه بعد التخرج من الجامعة التي يدرس فيها التخصص الأكاديمي والذي يعتبر من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية.

يعتبر تخصص علم النفس من التخصصات العلمية التي تلقى إقبالاً من الطلبة على دراستها، أو الانتقال إليها من تخصصات أُخرى. إلا أن تذمّر فئة قليلة منهم من دراستهم لتخصص علم النفس ومن خوفهم على مستقبلهم بعد التخرج من الجامعة. كما ذهب بعضهم إلى القول بأنهم كانوا يتوقعون الشيء الكثير من دراستهم لتخصص علم النفس، إلاّ إنهم فوجئوا بعكس ذلك، حتى أنهم أصبحوا ينقلون مثل هذه الصورة السلبية إلى زملائهم الجدد. وبالمقابل فإن هناك فئة من الطلبة كانوا يُظهرون عكس هذه الحالة حيث أنهم كانوا يباهون أنهم يدرسون تخصص علم النفس، وأنهم يتفوقون في دراستهم لهذا التخصص ويتوقعون أن يتم التحاقهم مبكراً بالعمل وفي الدراسات العليا، وأصبحوا ينقلون هذه الصورة إلى زملائهم الجدد ويشجعونهم على الالتحاق بهذا التخصص (صوالحة، 2012، ص ص. 55-83).

وكان من الضروري التعرف على اتجاهات طلبة نحو تخصص علم النفس، حيث أراد الباحث أن يقوم بدراسة واقع ومستوى الاتجاهات الخاصة بالطلبة نحو تخصص علم النفس من خلال طرح التساؤل التالي: ما اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس؟

- **التساؤلات الفرعية:** هل توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغيرات الجنس والسن والسكن والحالة الاقتصادية؟

- **الفرضيات:**

- اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس إيجابي.

- توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية في مستوى الاتجاهات نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغيرات الجنس والسن والسكن والحالة الاقتصادية

- **أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة للتعرف على:

- اتجاهات الطلبة جامعة تيارت نحو تخصص علم النفس.

- الفروق الفردية في مستوى الاتجاهات نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس.

- الفروق الفردية في مستوى الاتجاهات نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير السن.

- الفروق الفردية في مستوى الاتجاهات نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير السكن.

- الفروق الفردية في مستوى الاتجاهات نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية.

- **أهمية الدراسة:**

- تواكب الدراسة الحالية الاتجاهات الحديثة في اختيار التخصص

- تناولنا لمفهوم الاتجاهات تخصص علوم النفس وفروعه وسعيها للتعريف به وتوضيحه من عدة جوانب مما يسهم في إثراء التراث التربوي.
- تعتبر الدراسة إضافة جديدة لدراسات سبقت اختلفت فيها النتائج وكذلك منطلقا لمجموعة من التوصيات التي تعتبر اقتراحات تخص البيداغوجيا
- تكشف عن اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس
- إعطاء صورة أوضح عن اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس بصورة واقعية.

- المفاهيم الإجرائية:

- **الاتجاه**: هو عبارة عن وجهة نظر وأحكام يصدرها الفرد عن شيء أو موضوع معين تعبر عن مدى حبه وميله وانجذابه لهذا الموضوع أو كرهه.
- **اتجاهات طلبة علم النفس**: هو درجة الموقف أو الاستجابة التي يتخذها طالب علم النفس إزاء تخصص معين أو موضوع معين إما بالسلب أو الإيجاب نتيجة مروره بخبرة معينة ويعبر عنه في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاستبيان المعد من طرف الباحثين.
- **اتجاهات الطلبة نحو التخصص**: هي مجموع الدرجات المتحصل عليها من خلال تطبيق استبيان اتجاهات طلبة علم النفس الموسم: 2022-2023 بجامعة تيارت.

- الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات السابقة والمشابهة والمترابطة في موضوع الاتجاهات باختلاف مكان وزمانها ويمكن ترتيب الدراسات كالتالي:

- دراسة جميل الحصيني (2018) بعنوان: اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز فرع التربة نحو تخصص علم النفس: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز فرع التربة نحو تخصص علم النفس، ولتحقيق هدف الدراسة وقد قام الباحث بإعداد مقياس اتجاهات تكون من (27) فقرة موزعة على أربعة مجالات (أهمية تخصص علم النفس، دور تخصص علم النفس في حل المشكلات، الاستفادة من تخصص علم النفس، الاستمتاع بتخصص علم النفس)، وبعد التأكد من صدقه وثباته طُبق على عينة عشوائية تكونت من (189) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2016م، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: 1) أن مستوى اتجاهات أفراد العينة نحو تخصص علم النفس أعلا من المتوسط الفرضي بين متوسط درجات الطلبة على المقياس ككل، وكذلك عند كل مجال من مجالاته. حيث بلغ المتوسط الكلي لدرجات الطلبة (72.71) بنسبة مئوية قدرها (89.77%)، بينما كان المتوسط الفرضي (56.7) وبنسبة مئوية قدرها (70%). وبالنسبة للمجالات فإن متوسط درجات الطلبة في مجال (أهمية

تخصص علم النفس) بلغت (21.44)، وفي مجال (الاستمتاع بعلم نفس) بلغت (18.20)، وفي مجال (دور علم نفس في المشكلات) بلغت (13.82)، وفي مجال (الاستفادة من تخصص علم النفس) بلغت (19.25). 2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد العينة الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو تخصص علم النفس في المقياس ككل، وعند كل مجال من مجالاته ما عدا المجال الرابع (الاستفادة من علم نفس). 3) كما أشارت النتائج إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات أفراد العينة نحو تخصص علم النفس وفقا لمتغير التخصص (دراسات علمية، دراسات إنسانية) ولصالح الدراسات الأدبية (الحصيني، 2018، ص ص. 194-219).

- دراسة زاوي مديحة (2019) بعنوان: اتجاهات طلبة سنة أولى ماستر تخصص علم النفس العيادي بجامعة المسيلة نحو بعض متغيرات تخصص علم النفس الإيجابي (جودة الحياة، السعادة، التفاؤل). هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة سنة أولى ماستر تخصص علم النفس العيادي بجامعة المسيلة نحو بعض متغيرات تخصص علم النفس لإيجابي (جودة الحياة، السعادة، التفاؤل)، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام استمارة الاستبيان، طبقت على عينة مكونة من (70) طالبا وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي: 1) طبيعة اتجاهات طلبة الماستر السنة الأولى نحو المتغيرات الثلاثة الخاصة بتخصص علم النفس الإيجابي (السعادة وجودة الحياة والتفاؤل) إيجابية. 2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى درجة الحرية (0,05) بين اتجاهات طلبة السنة الأولى ماستر عيادي نحو المتغيرات الثلاثة الخاصة بتخصص علم النفس الإيجابي (السعادة وجودة الحياة والتفاؤل)، تعزى لمتغير الجنس. 3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين اتجاهات طلبة السنة الأولى ماستر عيادي نحو المتغيرات الثلاثة الخاصة بتخصص علم النفس الإيجابي (السعادة وجودة الحياة والتفاؤل) تعزى لمتغير السن.

- دراسة العزاوي محمد (2019) بعنوان: اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مادة تخصص علم النفس التربوي. هدفت إلى معرفة مستوى اتجاهات الطلاب نحو مادة تخصص علم النفس التربوي في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وإيجاد الفروق بين متوسط متوسط استجابات عينة البحث حسب المتغير. تخصص (علمي - بشري) والجنس (ذكور - إناث) للعام الدراسي (2017-2018) الدورة الثانية. استخدم الباحثون مقياس الموقف تجاه تخصص علم النفس التربوي كأداة للبحث الحالي. المقياس يتكون من (40) فقرة. تم حساب النتائج بالوسائل الإحصائية المناسبة. تتكون عينة الدراسة من 462 طالب وطالبة. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: 1)

اتجاهات طلاب كلية التربية الأساسية نحو تخصص علم النفس التربوي إيجابية عند المستوى المتوسط. 2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة البحث عند مستوى دلالة (0.05) حسب متغير الجنس (ذكر - أنثى) لصالح الإناث. 3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تبعاً لمتغير التخصص (علمي - بشري) (العزاوي، 2019، ص ص. 652-675).

- دراسة خضراوي الشيماء (2020) بعنوان: الاتجاهات نحو الإحصاء وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة سنة ثانية قسم تخصص علم النفس: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو الإحصاء ومهارات حل المشكلات، لدى عينة من طلبة السنة الثانية من قسم تخصص علم النفس، بجامعة محمد بوضياف بمسيلة، وقد هدفت أيضا على التعرف في هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسطية، الجنس والتخصص، ولجمع البيانات تم الاعتماد على مقياس الاتجاهات نحو الإحصاء لعبد الله الصمادي (2008) ويتكون المقياس من (38) عبارة موزعة على خمسة أبعاد وهي (بعد اتجاه الطلبة نحو أدائهم في مادة الإحصاء، وبعد إدراك أهمية الإحصاء، وبعد المتعة، وبعد تأثير المدرس، وبعد الحاجة المستقبلية)، ومقياس مهارات حل المشكلات، وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام من خلال دراسة خصائصها السيكومترية، تم تطبيقها على عينة من طلبة السنة الثانية من قسم تخصص علم النفس قوامها (92) طالب وطالبة، واختيروا بطريقة عشوائية، ووصفت النتائج باستخدام اختبار T بالاعتماد على الرزم الإحصائية SPSS وتم التوصل إلى النتائج التالية: 1) لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاه الطلبة نحو الإحصاء ومهارات حل المشكلات لدى طلبة السنة الثانية من قسم تخصص علم النفس. 2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاهات نحو الإحصاء لدى طلبة السنة الثانية قسم تخصص علم النفس تعزى لمتغير الجنس. 3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس الاتجاهات نحو الإحصاء لدى طلبة السنة الثانية قسم تخصص علم النفس تعزى لمتغير التخصص. 4) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات حل المشكلات لدى طلبة السنة الثانية قسم تخصص علم النفس تعزى لمتغير الجنس. 5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات حل المشكلات لدى طلبة السنة الثانية قسم تخصص علم النفس تعزى لمتغير التخصص (خضراوي، 2020، ص. 60).

- دراسة Eyad Samer Al- Shorbagi (2020) بعنوان: فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بالتوجه نحو التعلم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. هدفت

الدراسة التعرف على مستوى فاعلية الذات الأكاديمية ومستوى الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات ,وتكونت عينه الدراسة من (364) من طلبة ثلاث جامعات فلسطينية بمحافظات غزة (الأقصى، الإسلامية، الأزهر)، واستخدم الباحث مقياس فاعلية الذات الأكاديمية من إعداد كلاب (2019) ومقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني من إعداد الشريف (2016) وتوصلت الدراسة إلى أن فاعلية الذات الأكاديمية لدى أفراد عينة الدراسة بشكل عام ومتوسط حسابي كان متوسطا 3.10وبنسبة مئوية62% وأن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كان مرتفعا ومتوسط حسابي3.50 وبنسبة مئوية 70% كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبه الجامعات الفلسطينية وبين اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني، كما بينت النتائج عدم وجوي فروق في فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبه الجامعات الفلسطينية واتجاهاتهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس والجامعة (Al- Shorbagi, 2020, pp. 124-149).

- دراسة Rofaydah Adnan AL-Ansari بعنوان: الاتجاهات نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني لدى طلبة جامعة طيبة. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب جامعة طيبا نحو استخدام منصات التعلم الإلكتروني. كذلك يهدف إلى تحديد الفروق التي يمكن أن تُعزى إلى التخصص العلمي في المواقف تجاه استخدام منصات التعلم الإلكتروني، والتعرف على النظام الأساسي الأكثر تفضيلاً بين المشاركين في الدراسة. اعتمدت الدراسة على التصميم شبه التجريبي والنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (126) طالباً تم اختيارهم بطريقة هادفة أخذ العينات العشوائية. وتحقيقا لهذه الغاية، تم إعداد استبيان يحتوي على 24 بيانا غطت الإيجابيات والمواقف التعزيزية السلبية تجاه استخدام منصات التعلم الإلكتروني. تم ضمان الأدوات بالفعل من أجل الموثوقية والصلاحية، وتم إدارتها خلال الفصل الدراسي الأول 2018-2019. استخدمت الدراسة إحصائية مختلفة طرق مثل الترددات والوسائل والانحراف المعياري. أظهرت النتائج أن اتجاهات العينة كانت تجاه استخدام منصات التعلم الإلكتروني. (م = 23.2). ومع ذلك، لم تكشف النتائج عن أي اختلافات كبيرة في ذلك يمكن أن يعزى إلى التخصص الأكاديمي. واعتبر المشاركون أن منصة "دروب" هي الأكثر تفضيلاً وصنفوها أولا (72.22٪)، تليها منصة إدراك (15.8٪). وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر التوجيه بين الطلاب من خلال اعتماد أساليب تكنولوجية مختلفة، باعتبار أن منصات التعلم الإلكتروني أصبحت لا غنى عنها التعلم

مدى الحياة والحصول على المعرفة؛ المستقبل الواعد للتعلم الإلكتروني. اختتمت الدراسة مع نسبي اقتراحات في الميدان (AL-Ansari, 2021, pp. 33-51).

- التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت دراستنا الحالية مع جل الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الاتجاهات من ناحية المتغير ومن ناحية المنهج فجلها اعتمدت على المنهج الوصفي، كما كانت العينة هي الطلبة الجامعيين باختلاف تخصصاتهم، كما أنها اعتمدت على مقياس أو استبيان اتجاهات الطلبة، كانت اغلب نتائجها متقاربة.

- إجراءات البحث الميدانية:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي تسعى لتفعيلها تم استخدام المنهج الوصفي والذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وتعبيرها كميا بوصفها رقميا بما يوضح حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى، وهذا المنهج لا يهدف إلى وصف الظواهر ووصف الواقع فحسب، بل يتعداه إلى الوصول لاستنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة تيارت

-الدراسة الاستطلاعية:

1- الهدف من الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الأساسية الخطوة الأولية التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة شاملة من أجل الإلمام بجوانب دراسة موضوعه، حيث كانت في بداية الأمر عبارة عن مجموعة من الاقتراحات لبلورة وضبط الموضوع، كما تهدف إلى معرفة مدى صلاحية أداة جمع البيانات، وذلك بقياس صدقها وثباتها وبالتالي تحديد الصورة النهائية لها قبل التطبيق النهائي على عينة موضوع دراستنا.

2- عينة الدراسة الاستطلاعية: بعد الحصول على أداة جمع البيانات والمتمثلة في مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس للعينة المتمثلة من الطلبة، حيث بلغ عددهم (30) طالب وطالبة.

3-الحدود الزمانية والمكانية: تمت الدراسة بتوزيع استمارة على طلبة علم النفس جامعة تيارت. حيث امتدت من: 2022/10/20 إلى: 23-10-2022.

4-أدوات الدراسة الاستطلاعية: تم القيام بالدراسة الميدانية ابتداء من تاريخ (21-2022/10/22)، حيث تم توزيع الاستمارات على عدد من الطلبة.

- مقياس اتجاهات الطلبة:

اخترنا في دراستنا هذه أن نستعمل الاستبانة من إعداد الباحث كأداة لجمع البيانات، وذلك نظرا لطبيعة البحث بالإضافة إلى خصائص مجتمع البحث من جهة أخرى، والاستبانة هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المعدة مسبقا، والتي توجه إلى أفراد العينة لإبداء رأيهم فيها، وقد تكون هذه الأسئلة مغلقة أو مفتوحة أو مزيجا بينهما، حيث تعتبر من أكثر أدوات البحث العلمي استخداما في ميدان العلوم الاجتماعية وذلك لفعاليتها في تحصيل البيانات وتعدد مجالات استخدامها، بشرط أن تكون معدة بطريقة علمية وتتوافق مع أهداف البحث وخصائص مجتمع الدراسة.

اعتمدنا في سلم الإجابات على سلم ليكرت الخماسي (موافق بشدة 5، موافق، محايد3، غير موافق 2، غير موافق بشدة 1).

- الخصائص السيكومترية للأداة:

- الصدق: وللتحقق من صدق الأداة تم الاعتماد على طريقة صدق الاتساق الداخلي:

الجدول رقم 1: يمثل الصدق الاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0.524**	11	**0.545	21	**0.599	31	**0.609
2	0.626**	12	**0.482	22	**0.611	32	**0.630
3	0.672**	13	**0.521	23	**0.658	33	**0.640
4	**0.626	14	**0.460	24	**0.735	34	**0.574
5	0.714**	15	**0.341	25	**0.446	35	**0.503
6	0.665**	16	**0.423	26	**0.589	36	**0.524
7	0.651**	17	**0.431	27	**0.679	37	**0.626
8	0.714**	18	0.340**	28	0.576**	38	0.672**
9	0.621**	19	0.495**	29	0.589**	39	0.626**
10	0.651**	20	0.719**	30	0.566**	40	0.714**

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط بيرسون بلغت ما بين (0.340) في العبارة18 في حدها الأدنى و(0.735) في حدها الأعلى أمام العبارة 24، وجاءت كل العبارات دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يدل على وجود اتساق داخلي بين عبارات كل متغير مع الدرجة الكلية.

- صدق المقاربة الطرفية:

جدول رقم (2) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس اتجاهات الطلبة:

الفئات	العدد (n)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة
العليا	10	139.20	8.17	5.75	0.00 دالة عند 0.05
الدنيا	10	85.00	28.64		

نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمجموعة العليا قدر بـ(139.2) والانحراف المعياري لها قدر بـ (8.17) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا قدر بـ (85.00) والانحراف المعياري قدر بـ (28.64)، ويتضح من خلال الجدول انه توجد فروق دالة إحصائيا بين الدرجة بين الفئة العليا والفئة الدنيا وهذا ما يدل على أن المقياس له خاصية التمييز بين الأفراد في اتجاهات الطلبة.

- الثبات:

- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: وقد تم حساب ثبات الأداة بهذه الطريقة وكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح نتائج معامل ثبات الأداة بألفا كرونباخ

الأداة	عدد الفقرات	معامل ألفاα
الاستبيان	40	0.949

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات spss25

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن معامل ثبات الأداة وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا ل (α= 0.94) وهي قيمة دالة مما يؤكد تمتع المقياس بمستوى جيد من الثبات.

- طريقة التجزئة النصفية: لتقدير ثبات الأداة استخدمنا طريقة التجزئة النصفية

الجدول رقم 4: معامل الثبات غوتمان

البنود	عدد الفقرات	معامل الثبات	الارتباط بين النصفين	تصحيح معامل الارتباط غوتمان
النصف الأول	20	0.895	0.85	0.92
النصف الثاني	20	0.918		

يتبين من الجدول أن معامل الارتباط المصحح بمعادلة غوتمان (تساوي التباين بين النصفين هو0.92 ويعتبر معامل ثبات متوسط وعليه فالمقياس يتمتع بقدر متوسط من الثبات يمكن الاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

خصائص العينة:

الجدول رقم 5: يبين خصائص العينة.

		التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	46	37.1
	أنثى	78	62.9
العمر	اقل من 22 سنة	91	73.4
	22-25 سنة	26	21.2
	25 سنة فأكبر	7	5.6
السكن	مدينة	100	80.6
	ريف	24	19.4
الحالة الاقتصادية	متدني	28	22.6
	متوسط	65	52.4
	جيدة	31	25.0

المصدر: من إعداد الباحثين بناءا على مخرجات spss25

- الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن طبيعة الموضوع والهدف منه يفرض أساليب إحصائية خاصة، تساعد على الوصول إلى نتائج ومعطيات، يفسر ويحلل من خلالها الظاهرة موضوع الدراسة باستخدام برنامج "spss25"، أي حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية

- التكرارات والنسب المئوية للبيانات، المتوسط والانحراف المعياري لمعرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة.

- قياس التوافق الداخلي باستعمال معامل بيرسون لقياس التماسك الداخلي.

- معامل الفا كرومباخ لتصحيح معامل الارتباط عند حساب ثبات مقياس اتجاهات طلبة نحو تخصص علم النفس

- اختبار ت تست، اختبار انوفا.

- نتائج الدراسة:

الفرضية الأولى: تنص على أن: اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس إيجابية.

الجدول رقم 6: يمثل اختبارتي تست لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي والمتوسط النموذجي للعينة

	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T-test	المتوسط الفرضي	df	Sig	α 0.05	الدلالة
الاتجاهات	124	113.8	24.61	51.51	-120	123	0.00	0.05	دال

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للاتجاهات بلغ 113.8 بانحراف معياري 24.61، بينما قيمة T 51.51 عند درجة حرية 123، وقيمة الدلالة المعنوية 0.00 عند مستوى الدلالة 0.05، والمتوسط النموذجي 120، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائيا، وبما أن المتوسط الحسابي اقل من المتوسط النموذجي فان هذا يعني أن اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس سلبية.

- تحليل نتائج الفرضية الأولى:

مما سبق يمكن القول أن الفرضية لم تتحقق وبالتالي فإن اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس سلبية، وهنا يدل على أن عينة الدراسة والتي تمثلت في طلبة تخصص علم النفس ليس لديهم رضا عن التخصص الدراسي، وهنا تكمن عدة أسباب قد تجعل الطالب غير راضيا عن التخصص الذي يزاوله من بينها التوجيه الجامعي، فقد تكلم عن ذلك العالم "كاربوتير" بحيث قال أن العزلة والافتقار إلى التوجيه يسبب عدم الراحة عند الطالب، وعدم الارتياح هذا يظهر في بداية كل سنة جامعية وهو يمثل فرملة للطالب لا تسمح له بالاندماج في الحياة، خاصة مع التزايد الملحوظ في عدد الطلبة على مستوى الجامعات الجزائرية أدى إلى جعل عملية التوجيه الجامعي عملية آلية مهمتها الأساسية هي ملأ المقاعد البيداغوجية في التخصصات حتى وإن كان ذلك ضد رغبة الطالب، لذا فقد أدت الزيادة الهائلة في عدد الطلبة إلى تحويل عملية التوجيه إلى ممارسة إدارية بحتة بعيدة عن الجانب التقني والنفسي لها، (فوزي وآخرون، 2009، ص. 29)وقد برز عن ذلك ظواهر خطيرة كالعزوف عن الدراسة وربما التسرب بالإضافة إلى ضعف تكوين الطالب وعدم تحضيره الجيد لسوق العمل، ولهذا فالجامعة الجزائرية مدعوة اليوم وبصورة مستعجلة إلى التفكير الجاد والفعلي لمحاولة إعادة النظر في وسائل وأساليب جديدة لتطوير وتحديث التكوين والرفع من كفاءته، وكذا الربط بين التعليم الجامعي وحاجات التنمية وسوق العمل، لأن التطوير الجامعي أصبح ضرورة ملحة خاصة في ظل ما يفرضه الواقع المعاصر والتوقعات المستقبلية في الكثير من الجوانب المتعلقة بالتعليم، وهذا ما أكدته دراسة"محمود وآخرون 1997" حيث توصلت إلى وجود قلق من المستقبل المهني لدى الطلبة وبالرجوع إلى ما أكدته نظرية التحديد والتوفيق التي تقر بأن بعض الطلاب قد يجبر على تغيير أهدافهم المهنية لأن درجاتهم لا تؤهلهم لدخول تلك الأقسام التي تؤهلهم لدخول تلك المهن التي يرغبون في الالتحاق بها، وبالتالي يتحتم على الطلبة اختيار بين مجموعة من البدائل الغير مرغوبة أو الغير مثالية بالنسبة لهم، ومن هنا تكون عملية الاختيار عبارة عن محاولات للحفاظ على الأهداف المهنية الأساسية لديهم والحفاظ على مكانتهم الاجتماعية.

الفرضية الثانية: تنص على أنه: توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم (7) يمثل اختبارت تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ذكر	46	114.34	24.64	0.17	122	0.05	0.73	غير دال
أنثى	78	113.5	24.74					

نلاحظ من خلال الجدول إعلان أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (114.34) بانحراف معياري (24.64)، بينما الإناث المتوسط الحسابي (113.5) بانحراف معياري (24.74)، بينما قيمة T بلغت (0.17) بدرجة حرية (122)، وجاءت قيمة sig (0.73) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس.

- تحليل نتائج الفرضية الثانية:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن الفرضية الثانية لم تتحقق وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الجنس، وبالتالي كلا من الجنس له نفس الاتجاه نحو هذا التخصص وبما أن الفرضية الأولى وجدنا أن اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس اتجاه سلبي فإن هذا يدل في الفرضية الثانية على أن كل من الطلبة لديهم نفس الاتجاه وهو اتجاه سلبي نحو تخصص علم النفس، وهذا ما يفسر أن جميع الطلبة لديهم خلفية واحدة نحو هذا التخصص من حيث طريقة التدريس، أو التقويم، وحتى الانشغالات نحو المستقبل المهني، وهذا ما أكدته دراسة كل من "محمود وآخرون" ودراسة "لوونزبري" 2007 التي توصلت إلى أن هناك ارتباط بين الاهتمامات المهنية وحب المتعلم لتخصصه"، كما أشار النبهان 2001 إلى أن عدم الرضا عن الدراسة في الجامعة يعود إلى عدم ميل الطالب للمهنة التي ستؤول أليها دراسته، فهذا كله مؤشر على أن الطلبة الجامعيين في هذا التخصص سواء كانوا ذكور أو إناث لديهم نفس التخوفات من هذا التخصص، ومن بين هاته الأسباب التي جلعت كل من الجنسين لديهم نفس الراي طريقة التدريس التي تتسم بالاتجاه التسلطي، وهو اتجاه على إساس أن هناك مصدرا واحدا يقدم للطلاب المعرفة، ويرسم لهم الطرق نحو القيام بالتدريبات العلمية اللازمة لهم، هذه التربية القمعية التي تؤمن بالرأي الواحد والفكر الواحد وأحادية الرؤية،تربية المقهورين التي تقوم على التعليم البنكي وتخزين المعلومات في أدمغة

الطلاب بعد نقلها من رؤوس الأساتذة أومن صفحات الكتاب الواحد لتخلق جيلا من الحفظة أحاديي الرؤية، المبرمجين لأنها لا تعترف بالآخر وتقتل الإبداع والتفكير والتعددية والنقد وإبداء الرأي وحق الاختلاف، وهذا الاتجاه يعم جميع التخصصات، ويمكن القول أن ضعف مستوى المدرسين وطرقهم وقلة تفرغهم لعملهم التربوي وعدم إعداد الدروس جيدا بالطرق الحديثة، وتساهلهم في الامتحانات، حيث أصبحنا نرى التيسير والتسهيل والإسراع في إنهاء المقررات الدراسية الهم الوحيد لأغلب الأساتذة، إضافة الى ذلك أن معظمهم لم يتأهلوا جيدا للتعليم ولم يتمرنوا على طرق التدريس وأساليبه حيث يعجزون على إثارة اهتمام وتنمية النشاط وتوليد حب البحث في نفوس طلابهم فيقومون بالحشو العشوائي حيث يعطى ويرد في إجاباتهم التي تدل على عدم الفهم والاستيعاب الكامل للمعلومة أيام الامتحانات. أيضا فالمقررات الدراسية الجامعية لجميع المراحل نجدها تعاني من الكثافة مما يسبب الإرهاق للطالب في حد ذاته، ويجد الأساتذة أنفسهم عاجزين عن إتمامه في الوقت المحدد، إضافة الى الغيابات والعطل الدينية والوطنية التي تعرقل سير البرنامج ويلجأ الأساتذة إلى طبع الدروس أو الإلقاء دون شرح، والتعويض في ساعات إضافية لاستدراك الوقت وبالتالي الاعتماد على نظام العصف الذهني والحشو المعرفي، مما يرهق الطالب جسميا وذهنيا ولا يستوعب هذا الكم الهائل من المعلومات فيعوضها بعدم السهر والتعب واللجوء إلى الغش كأسهل السبل (جعينيني. د-ت، ص .319).

إن هذا الجيل يعيش تناقض بين ما يعيشه خارج المحيط الجامعي من عمليات تكنولوجية عالية وبين ما يتعلمه داخل أقسام الجامعة من أسلوب تقليدي يعتمد فقط على المدخلات والمخرجات بعيدا عن الإبداع والتفكير هذا ما يزيد في فقدان الثقة التعليمية لدى الطالب في محيطه الدراسي مهما كان تخصصه، مما يؤدي به إلى الروتين واكتساب عادات وسلوكات تربوية سيئة تجعل منه طالب شهادة وليس طالب علم.

الفرضية الثالثة: تنص على أنه: توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير العمر

الجدول رقم (8): يبين نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير العمر.

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	2229.8	2	1114.9	1.86	0.15	0.05	غير دال
داخل المجموعات	72281.5	121	597.3				
المجموع	74511.3	123	المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (2229.8) بينما داخل المجموعات (72281.5) ودرجة الحرية بين المجموعات (2) وداخل المجموعات (121) ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ (1114.9) وداخل المجموعات (597.3) فيما قيمة المعنوية Sig (0.15) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبما أن قيمة المعنوية Sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا، وعليه لا توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير العمر.

- تحليل نتائج الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج المتوصل إليها نجد أن جميع طلبة عينة الدراسة مهما اختلاف سنهم لديهم نفس الاتجاه نحو تخصص علم النفس وعلاجاته، وهنا يؤكد لنا ما قمنا بتفسيره في الفرضيات السابقة أن المشكلة ليست مشكلة جنس أوسن المشكلة تقع في اتجاهات الطلبة نحو هذا التخصص، ولذا نجد أن الطالب الجامعي اليوم يشعر بأنه قليل القيمة خاصة أنه يعيش ضغط الحاضر وضغط المستقبل، وبالتالي فهو يعيش تناقض من حيث أنه يرد أنجد معنى لحياته بدءا بالتخصص الذي يزاوله وانتهاء بالوظيفة التي يمكن أتجعله يحفظ ماء الوجه لديه ويحقق من خلالها تقديرا نفسيا وماديا وهذا ما يتفق مع مسلمات نظرية "شاير وكارفر" 1985 والتي أكدت على الرغم من الضغوطات التي يعيشها الفرد والتي تجعله يشعر بالتشاؤم إلا أنه لديه غريزة داخليه تجعله مدفوعا نحو التوجه والأقبال على الحياة وهذه تعتبر سمة إنسانية يتم اكتشافها بواسطة الإنسان نفسه (العتيبي، 2009، ص. 4). كما يمكن تفسير ذلك أن تعقد الحياة الاجتماعية في هذا العصر الذي يتسم بالسرعة والتغير الذي يشهده العالم الخارجي مقارنة مع المحيط الدراسي، أصبح هذا العصر يطلق عليه عصر القلق والضغوطات، حيث نجد الطالب الجامعي يتخبط بين أهدافه الكثيرة والواقع المعاش وبالتالي تظل هناك فجوة قائمة ما بين ما يريده الطالب الجامعي وتحقق أمنيته، فإن كان أمثاله من غير الجامعيين قد اختزلوا مراحل التكوين لكسب مبكر للمال والاستقلالية، يبقى مصير الطالب الجامعي متعلق في غالب الأحيان بنوع التخصص المختار بالجامعة، مدته ومدى فعالية تكوينه الذي يؤهله أو يقصيه من فرص العمل، ناهيك هن معايير المحسوبية والوساطة المفاجئة التي لا تعمل حسابا للمهارة المهنية أو الكفاءة الأكاديمية، فللأسف نجد أن التعليم الجامعي قد فشل في هذا العصر على مواكبة العصر وهو يخرج بطالين وبالتالي الطالب الجامعي يعلم جيدا وهو في بداية مشوراه الدراسي أن هذه الشهادة لا يحتاجها سوق العمل وبالتالي يجد نفسه مرغم لإكمال هذه الدراسة إرضاء للأسرة أو للمجتمع .....إلخ.

- **الفرضية الرابعة:** تنص على أنه: توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير السكن.

الجدول رقم (9) يمثل اختبارت تست لعينتين مستقلتين للفروق بين المتوسطين.

الجنس	N	المتوسط الحسابي X	الانحراف المعياري S	قيمة ت	DF	مستوى الدلالة α	درجة المعنوية Sig	دلالة الفروق
ريف	100	113.13	25.15	0.66	122	0.05	0.66	غير دال
مدينة	24	116.8	22.46					

نلاحظ من خلال الجدول إعلان أن المتوسط الحسابي لطلبة الريف بلغ (113.13) بانحراف معياري (25.15)، بينما طلبة المدينة المتوسط الحسابي (116.8) بانحراف معياري (22.46)، بينما قيمة T بلغت (0.66) بدرجة حرية (122)، وجاءت قيمة sig (0.66) عند مستوى الدلالة 0.05، وبما أن قيمة الدلالة المعنوية أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا غير دال إحصائيا مما يعني عدم وجود فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير السكن.

- تحليل نتائج الفرضية الرابعة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الرابعة نجد أن جميع الطلبة لديهم نفس الاتجاه نحو تخصص علم النفس وعلاجاته مهما اختلف مقر سكانهم وهذا يدل على أن جميع الطلبة تجمعهم رابطة واحدة وهي رابطة المجتمع فهم يخضعون جميعهم إلى نفس القانون ونفس الظروف الدراسية ونفس الظروف المستقبلية وفي هذا الصدد نجد أن "كيسكر" أكد أن الطالب الجامعي يتعرض ضغوطات أكاديمية ونفسية واجتماعية وبالتالي تسبب له أزمات عديدة تعزى أساسا إلى المرحلة العمرية وخصوصيتها، وتعود ثانيا إلى مواجهة الامتحانات والمنافسة من أجل النجاح وأيضا تعزى للمشكلات العاطفية والتعامل مع مقتضيات البيئة الجامعية وأنظمتها وقوانينها وما تفرضهم من قيود على حركتهم وحريتهم وأن من أهم الضغوطات التي يتعرض لها الطالب الجامعي هو محاولة تأكيد الذات وتحقيقها في المستقبل الذي يعتبره معظم الطلبة الجامعيين مجهول وبالتالي أصبحت الأهداف غير واضحة مدام المستقبل المهني غير واضح أمام الطلبة عند تخرجهم من الجامعة وبالتالي ينعكس ذلك على وجود قلق دائم من المستقبل لدى هؤلاء الطلبة مهم اختلفت تخصصاتهم ومستوياتهم لأنهم يعيشون نفس التحدي المستقبلي ويواجهون نفس المصير المتعلق بانتظار الحصول على وظيفة.

الفرضية الخامسة: تنص على أن: توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية.

الجدول رقم (10): يبين نتائج تحليل التباين أحادي للفروق في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية

	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	F	Sig	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
بين المجموعات	7646.5	2	3823.2	6.91	0.00	0.05	دال
داخل المجموعات	66864.8	121	552.6				
المجموع	74511.3	123	المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج spss				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (7646.5) بينما داخل المجموعات (66864.8) ودرجة الحرية بين المجموعات (2) وداخل المجموعات (121) ومتوسطات المربعات بين المجموعات بلغ (3823.2) وداخل المجموعات (552.6) فيما قيمة المعنوية Sig (0.00) عند مستوى الدلالة (0.05)، وبما أن قيمة المعنوية Sig اقل من مستوى الدلالة 0.05 فان هذا دال إحصائيا، وعليه توجد فروق فردية في مستوى اتجاهات الطلبة نحو تخصص علم النفس تبعا لمتغير الحالة الاقتصادية.

- تحليل نتائج الفرضية الخامسة:

من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الخامسة نجد أن الفرضية قد تحققت وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة العينة في اتجاهات نحو تخصص علم النفس وعلاجاته تبعا لمتغير الاقتصادي، وبالتالي هنا نتأكد بان قلق المستقبل أو بالأحرى قلق المهني المستقبلي له دور كبير في تغيير اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم بصفة عامة وتخصص علم النفس بصفة خاصة، لأن نجد كثير من الطلبة يزاولون أعمالهم المهنية إضافة إلى ذلك يدرسون تخصص علم النفس من باب إضافة ذلك لتخصصاتهم وزيادة وعيهم نحو الحياة النفسية لاكتساب ثقافة صحية نفسية بالدرجة الأولى، وبالتالي ما يحب أن يتعلمه الطالب داخل قاعة المحاضرة يجب أن يلمس اهتمامه ويكون له فائدة مادية ومعنوية في حياته المستقبلية وأيضا له علاقة بالمحيط الخارجي وسوق العمل، أو باختصار يكون له هدف يستطيع من خلاله تحقيق مستقبله، وأبسط مثال نجد أن الطلبة الذين يوجهون إلى مراكز التكوين المهني لديهم رغبة أكثر من الطلبة الجامعيين الذين يقل إنجازهم وذلك قد يرجع أن طالب التكوين المهني يأهل من أجل الميدان الذي ينتظره عكس الطالب الجامعي الذي يجد نفسه غير مقبول في سوق العمل وهذا حقيقة لا يمكن أن

ننكره بأن الجامعة غائب تماما عن ما يسمى بجودة التعليم، لأنها وللأسف تقوم بإخراج بطالين يرفضهم سوق، وبالتالي نجد الطالب غير راضي عن الدراسة وعن التعليم بصفة عامة.

خاتمة:

أن هناك عدة عوامل من شأنها أن تؤثر على الدافع إلى التعلم لدى الطلبة، ومن بين هذه الحاجات هي الحاجات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتي هي مرتبطة بهوية الطالب واتجاهاته ومشاعره،وأيضا الإحساس بالتحكم الذاتي داخل البيئة الجامعية التي يمكن من خلالها الحصول على قيمته الاجتماعية ولكن بالرغم من وجود طلبة لديهم اتجاهات سلبية نحو اختصاصاتهم، إلا أن هناك طلبة لديهم العزيمة وروح التحدي ويخطط جيدا لمستقبله ابتداء من اختياره لشعبة التخصص،الذي يستطيع تفريغ كل جهوده وكفاءته وذلك للوصول إلى نيل شهادة جامعية تضمن له مستقبل زاهر.

- قائمة المراجع:

- الشيماء خضراوي. (2020). الاتجاهات نحو الإحصاء وعلاقتها بمهارات حل المشكلات لدى طلبة سنة ثانية قسم تخصص علم النفس: دراسة ميدانية بجامعة المسيلة. الجزائر: جامعة محمد بوضياف.

- العزاوي. محمد (2019). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية نحو مادة تخصص علم النفس التربوي. العراق: مجلة ديالى للبحوث الإنسانية. ع. 79، ج. 2.

- زاوي. مديحة (2019). اتجاهات طلبة سنة أولى ماستر تخصص علم النفس العيادي بجامعة المسيلة نحو بعض متغيرات تخصص علم النفس الإيجابي (جودة الحياة، السعادة، التفاؤل). الجزائر: جامعة محمد بوضياف.

- الحسين. نيما (جانفي, 2021). مفهوم المنهج. العراق: جامعة الكوفة.

- زدباس فوزي، العبادي ويوسف، حجيم. (2009).إدارة التعليم الجامعي. الأردن: دار الورق للنشر والتوزيع.

- الجنزوري، فريحة مفتاح، (2016). ظاهرة الغش لدى طلاب الجامعة أسبابها وسبل علاجها، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية المرج. ليبيا. مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة بن غازي، العدد 12أفريل

- العتيبي، بندر محمد. 2009. اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الحصيني جميل. (ديسمبر, 2018). اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز فرع التربة نحو تخصص علم النفس. اليمن: مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية. ع. 4.

- Al- Shorbagi, E. S. (2020). The effectiveness of the academic self and its relationship to the trend towards e-learning among Palestinian university students in light of the Corona pandemi. *4*، *40*. Journal of Educational and Psychological Sciences.

- AL-Ansari, R. A. (2021, 02 28). Attitudes towards Using E-Learning Platforms among Taiba University Students. *5*، *7*. Journal of Educational and Psychological Sciences.